صحيفة أسبوعية ثورية
إخبارية ثقافية من تلبيسة

أحفاد خالد

جمعة :
أبطال جامعة حلب

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة// السنة الأولى// العدد " الرابع والعشرين"، "٢٤" الجمعة:١٤٣٣/٦/٢٧هـ، الموافق ل١٨/٥/ ٢٠١٢ م

من نور القرآن ومن هدي النبوة

قال الله ﷻ : ﴿ وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٢٥) ﴾

سورة الرعد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات" ؟، قالوا بلى يا رسول الله. .
قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط "

﴿ رواه مسلم والنسائي ﴾

كلمة التحرير

إذا كان أصل الطريق الطويل خطوة وأصل الشجرة الباسقة بذرة، فإن أصل الصحيفة الناجحة كلمة صافية صادقة...
لقد كانت وستبقى الكلمة هي السلاح الأكثر فتكاً، والأعظم أثراً والأشد إيلاماً في صفوف الاستبداد، لذا فهي في عصوره مظلومة منتهكة مغتصبة، يحاول حاملها إخفاءها في كل ضيّق خفي، لأنها عدو عدوه، والمطلوب الأول في دولة الاستبداد، وكانت الكلمة الداعية للحرية هي المعتقل الأول في سجون الظلم والاستعباد...
إن الكلمة الصافية التي تعبر عن الحقيقة بلا غلو أو ريب، كانت سلاح الزهور التي أنجبها ربيع العروبة، تاركة الأثر الذي فشلت كل صنوف الأسلحة بالإتيان به أو ببعض أجزائه... وحركت في وقت ضئيل ما عجزت المحركات المتطورة على الإتيان به خلال عقود طويلة .
لقد حررنا الأسد من حلاوة الحقيقة المرة على مسامعة، المؤلمة لواقعه، وأبدعت الثورة صحائف مصحفة من كلمات تمجد الرية وتكرم الإنسان، وتدعو نحو المساواة...
لكم نفتح أبواب صحيفتنا، بعد أن شرعنا أبواب قلوبنا... فشاركونا بمأدبة الحرية والكرامة التي يصنعها الربيع العربي في الحبيبة سوريا .

رئيس التحرير: محمد أمين النجار

أمة لن تموت (٤)

كنا قد بدأنا في المقال السابق بذكر بعض الحقائق التي تؤكد خلود أمة الإسلام وأنها لن تموت. واستكمالاً لذلك نقول:

الحقيقة الثالثة من حقائق : حقيقة المعركة

يقول الله سبحانه وتعالى "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين".. إنها آية عظيمة مبهرة!! إن كل الذي ذكرناه من جرائم ومكائد ومؤامرات وتزوير وتشويه وخيانات وعمالات ونفاق وكذب -كل هذا- يدخل تحت كلمة "ويمكرون".. لكن انظر إلى الجانب الآخر من المقابلة: "ويمكر الله والله خير الماكرين" ، فالله عز وجل يقابل مكرهم بمكره.. "وما قدروا الله حق قدره، والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه، سبحانه وتعالى عما يشركون" .

إن كان أصابنا شيء من الإحباط فلكوننا لم نفهم المعركة على حقيقتها، ولم ندرك الصدام بكامل أبعاده..

إنها ليست حرباً بين المسلمين والكافرين، وإن كان ظاهرها كذلك.. إنما هي في حقيقتها حرب بين الله وبين من مرق عن طريقه، وكفر بعبادته، وارتضى غيره حكماً، وقبل غير كتابه شرعاً.. هي حرب بين الله، وبين طرف صغير حقير من مخلوقاته سبحانه.. لكن الله من رحمته بالمؤمنين، ومن كرمه عليهم، منّ عليهم بأن جعلهم جنده وحزبه وأولياءه.. فالمؤمنون يقفون أمام الكافرين، ملتزمين بمنهج ربهم في وقوفهم، كما أمرهم يفعلون، لا يترددون ولا يفرون، واثقين بوعده، راغبين في جنته، راهبين لناره، مخلصين له، معتمدين عليه، لاجئين إليه..

إن فعلوا ذلك كان هو -جلت قدرته وتعاظمت أسماؤه- كان المدافع عنهم، الحامي لهم، المؤيد لقوتهم، الناصر لجيشهم، الناشر لفكرتهم، المنتقم من عدوهم.. ولنسمع ولننصت لقوله سبحانه وتعالى حتى نفهم حقيقة المعركة: "فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم، وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى"

"إنهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً"..

" ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون، فانظر كيف كان عاقبة مكرهم، أنّا دمرناهم وقومهم أجمعين"..

أيها المسلمون المعتزون بإسلامهم:

هل تعلمون لمن تعملون؟! وإلى أي ركن تأوون؟! إنكم تعملون لله وتأوون إلى ركن شديد، إنه الله سبحانه!!..

هل إذا جلس المتآمرون في جنح الظلام يدبرون ويخططون، أهم بعيدون عن عينه سبحانه؟ "يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل، فتكن في صخرة أو في السماوات أو الأرض، يأتي بها الله، إن الله لطيف خبير"

هل إذا أطلق المتآمرون صاروخاً أو رصاصة، أتسقط بغير علمه سبحانه؟!.. إذا كان يعلم بسقوط أوراق الشجر عبر الزمان والمكان، فكيف بسقوط الصواريخ؟!.. اقرأ هذه الآيات وتدبرها بعناية : "وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو، ويعلم ما في البر والبحر، وما تسقط من ورقة إلا يعلمها، ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين، وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار، ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى، ثم إليه مرجعكم، ثم ينبئكم بما كنتم تعملون، وهو القاهر فوق عباده، ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون، ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق، ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين، قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعاً وخفية، لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين، قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب، ثم أنتم تشركون، قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض، انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون، وكذب به قومك وهو الحق، قل لست عليكم بوكيل، لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون"..

الحقيقة الرابعة: النصر لا يأتي إلا بعد أشد لحظات المجاهدة

أخي يا من تظن أن النصر قد تأخر:

اعلم أن النصر لا يأتي إلا بعد أشد لحظات المجاهدة.. ألم تسمع إلى قوله تعالى: "حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا، جاءهم نصرنا، فنجي من نشاء، ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين".. في هذه اللحظة التي ظن فيها الجميع -الرسول وقومه- أن الأمر قد وصل إلى نهايته في التكذيب والظلم والإعراض والشك، في هذه اللحظة التي وصل فيها الأذى للدعاة إلى مداه، وقد ثبت الدعاة على مبادئهم.. هنا في هذه اللحظة فقط "جاءهم نصرنا"..

اسمع أيضاً إلى قوله تعالى: "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا، حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه، متى نصر الله".. في هذه اللحظة التي بلغ فيها السيل الزبى، والصبر إلى نهايته، في هذه اللحظة المجيدة يقول: "ألا إن نصر الله قريب"..

ألم تلاحظ في السيرة النبوية أن أشد لحظات الابتلاء للمؤمنين كانت في غزوة الأحزاب، حيث وصفها ربنا في كتابه فقال: "وإذ زاغت الأبصار، وبلغت القلوب الحناجر، وتظنون بالله الظنونا، هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً".. ألم تلحظ أنه بعد غزوة الأحزاب كان المسلمون في فتح يتلوه فتح؟.. بعد أشد لحظات المجاهدة، جاءت الحديبية، ثم مكة، ثم الطائف، ثم جزيرة العرب بكاملها.. أمجاد تعقبها أمجاد، وأيام نصر وفرح وتمكين..

الحقيقة الخامسة: الله لا يعجل بعجلة عباده

أخي يا من تظن أن النصر قد تأخر:

اعلم أن الأدب مع الله يقتضي عدم استعجاله، وأن حكمة الله البالغة اقتضت أن يختبر أحبابه وأصفياءه، وأن النصر يأتي في وقت يعلم الله فيه أن خير المؤمنين أصبح في النصر، وليس في انتظار النصر..

يروي البخاري عن خباب بن الأرت رضي الله عنه أنه قال: "شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعوا الله لنا؟.. ألم شديد، وإيذاء عظيم.. جلد وحرق وخنق وشنق.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لقد كان الرجل في من قبلكم، يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار، فيوضع على رأسه فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر (أي ليتمن الله هذا الأمر) حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله و الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون"

سبحان الله.. تستعجلون؟!! بعد كل هذا التعذيب في مكة كان خباب بن الأرت يستعجل؟!

نعم.. مازال هناك أشياء أخرى..

مازال هناك ترك للمال وترك للأهل، وترك للديار..

مازال هناك صراع ونزال..

مازال هناك جهاد وشهادة..

ثم..... يأتي النصر!!

في الميعاد الذي حدده الخالق.. لا في الميعاد الذي حدده المخلوق!!

يتبع....

بقلم طالب الفردوس

بعد أكثر من أربعة عشر شهراً من عمر الثورة السورية، قدم السوريون خلالها ما يزيد عن عشرين ألف شهيد، ومائة ألف معتقل وآلاف المفقودين والجرحى، لكن كل ذلك لم يؤثر في عزيمة الشعب السوري الثائر الذي عاهد الله ثم أحرار العالم على الاستمرار في طريق الكرامة حتى انتزاع حريته من نظام آل الأسد الدموي.

فعلى الرغم من كل تلك المآسي استبشر السوريون بالنصر فصدحت حناجرهم في جمعة "نصر من الله وفتح قريب"، فخرجت أكثر من (٨٢٢) مظاهرة في مختلف أنحاء سوريا واجهها النظام بالرصاص الحي، فسقط قرابة ثلاثمائة شهيد خلال هذا الأسبوع، معظمهم في إدلب وحمص ودرعا وريف دمشق.

وبعد مضي أكثر من شهر على دخول مبادرة كوفي أنان حيز التنفيذ، استمر النظام السوري في تجاهل تطبيق بنودها الستة، موغلاً في خرقها من خلال قصفه لعدة مناطق، من بينها الرستن وتلبيسة القصير في ريف حمص، والحراك واللجاة ومعربا في ريف درعا، وتمانعة الغاب في ريف حماة، بالإضافة إلى مدينة خان شيخون في إدلب، والتي ارتكب فيها النظام مجزرة على مرأى ومسمع من المراقبين الدوليين، حيث لم يسلم الأخيرون من نيران وقذائف كتائب الأسد، إذ تعرض موكبهم لإطلاق نار من قبل الحواجز هناك.

هذا وقد اقتحمت قوات الأسد الهمجية مدن وبلدات عديدة في مناطق مختلفة من سوريا، وشنت خلالها حملات دهم واعتقالات، كتلك التي حصلت في أحياء القابون والقدم في العاصمة دمشق، والمعضمية وحرستا وقطنا في ريفها، وحي الربيع العربي في دير بعلبة في حمص .

كما ارتكبت قوات الأسد وشبيحته مجزرة بشعة في حي الشماس في مدينة حمص، حيث أعدمت ميدانياً خمسة عشر شخصاً واعتقلت المئات معظمهم من أحياء حمص المنكوبة الذين فروا من بطش النظام .

أما فيما يخص الجيش السوري الحر، فقد تابع مهمته في الدفاع عن المدنيين، حيث تصدى أبطاله لمحاولة اقتحام مدينة الرستن من قبل كتائب الأسد، فكبدوها خسائر فادحة في الرجال والعتاد، إذ سقط أكثر من ثلاثين عنصراً أسدياً ودمروا ثلاث دبابات، وقد زفّ الجيش الحر في هذه المعارك الملازم أول المنشق أحمد ابراهيم أيوب، والذي سقط شهيداً خلال تصديه مع مجموعته لهذا الاقتحام .

وقد وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب الأسد في مدينة خان شيخون، ومدينة القصير، وذلك بعد جولة المراقبين فيهما ومغادرتهم، وقد أكد أحد الأطباء العاملين في المشفى الميداني بالقصير مشاركة عناصر من حزب الله اللبناني ودعمه لكتائب الأسد في المعارك الجارية هناك .

أما سياسياً فقد أعاد المجلس الوطني انتخاب برهان غليون رئيساً له، وذلك في ختام الاجتماعات التي عقدها المجلس في العاصمة الايطالية روما .

وفي الوقت الذي أكدت فيه الأمم المتحدة على لسان العديد من مسؤوليها عدم تنفيذ النظام الأسدي لخطة عنان اعتبر وزير خارجية المملكة العربية السعودية سعود الفيصل أن الثقة في جهود كوفي أنان في سوريا بدأت تتناقص بسرعة.

على صعيد آخر أقر الاتحاد الأوربي حزمة جديدة من العقوبات ضد النظام السوري، شملت منع تزويد سوريا بالمعدات المزدوجة الاستخدام، في محاولة منه لقطع مصادر تمويل النظام، كما وسعت العقوبات الأوربية القائمة السوداء لكبار مسؤولي النظام وكبار قادته العسكريين .

ومن ناحية أخرى أصدرت لجنة مكافحة التعذيب التابعة للأمم المتحدة تقريراً أعربت فيه عن قلقها إزاء التعذيب الممنهج الذي ترتكبه قوات النظام ضد الشعب السوري، كما أكدت منظمة أطباء بلا حدود أن القوات السورية تستهدف المنشآت والكوادر الطبية، بالإضافة لقيامها بتصفية الجرحى.

رغم كل الجراح والآهات، وتخلي كل الخلق عنا فنحن ماضون في ثورتنا مستمرون بنضالنا حتى تحقيق النصر، ونيل الحرية الكرامة .

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

الثورة تأكل أبناءها

بعد أكثر من أربعة عشر شهراً من عمر الثّورة وبدلاً من أن تغيّر الثّورة كل ما فينا من تخلّف و عنادٍ وفسادٍ وإلغاءٍ للآخر،نلاحظ أنها كرّست في البعض منا الأنانيّة وحبّ الذات والرّغبة في الظّهور على أكتاف العاملين وعلى حساب دماء من سقط خلالها من شهداء ،ولكنّها وعلى مر الأيّام فرزت النّاس إلى أصنافٍ كثيرةٍ :نوعٌ غيور حريص يستشعر الخطأ و الصّواب بحساسيّة عالية يخدم الثورة والمجتمع بكلّ إخلاصٍ لا ينتظر المديح ولا الثناء من أحد وإنما يعمل بصمتٍ و يحتسب عمله هذا عند الله وكما قال لي أحد هؤلاء النبلاء :العمل في الثورة كالصيام في رمضان يحتاج لنيّة صادقة وإلا تحول إلى مجرد جوع وعطش،والنوعُ آخر (طالع لله)على النّقيض،همه الوحيد الظهور و همه أن يقول الناس فلان عمل كذا و فلان قال كذا ،لا يهمه حِفظ العمل أو إحباطه،ليس هذا فحسب بل يحارب النوع الأول بكل شراسة ويتهمه بالخيانة أحيانا و وأحيانا بسوء التصرف...وبعض هؤلاء يتقن ثقافة الغزو الجاهليّة وقد استغلّ الحالة الثوريّة واستغل مسمى الثّوار ليقوم بأعمالٍ تسيء للثورة وللمجتمع وهم يقودون قطار المجتمع معطّلِ الفرامل نحو الهاوية (في ظلّ غياب مخزٍ للطّبقة المستنيرة المثقّفة). أما البعض الآخر من أبناء المدينة فقد حاول تعطيل الدورات التعليمية و تعطيل الامتحانات بعد أن قدمت حكومة النّظام كلّ التّسهيلات لطلاب البلدة ما شكّل فرصةً تاريخيّة لهم بعد عامٍ من الانقطاعِ عن المدارسِ، والبعض يضرب عرض الحائط بأوامرِ علمائنا ووجهائنا دون خجل أو رادع من أخلاق !! هل كان يفعل ذلك أبطال الثّورة السّوريّة على المستعمر الفرنسيّ: إبراهيم هنانو وحسن الخراط وسلطان الأطرش وهل يستطيع هؤلاء (الطّالعين لله) أن يقيسوا أعمالهم بمقياس كتاب الله و كلام نبيّه ؟؟ إنني أقول لجميع الباحثين عن الشهرة :إننا نستطيع ارتياد آفاق رحبة من النجاح إذا كان لا يهمنا إلى أين تذهب الجائزة ..أخلصوا أعمالكم والله تعالى سيتولى شهرتكم في الدنيا و الآخرة ،وإنكم تعلمون أن الحد الفاصل بين الموت والحياة في مدينتنا أدق من الشعرة ولا يدري أحدنا في أي لحظة قد يموت.!! إن ساعة انتصار الثورة لا يعلمها إلا الله ربما تكون بعد أيام وربما بعد سنين أو عقود فالثورة الفرنسية طالت لمدة عشرة أعوام لذلك يجب التأقلم مع هذه الحالة و العودة إلى الحياة الطبيعية مع المحافظة على الحالة الثورية فمن غير المعقول أن يبقى أبناؤنا بلا مدارس أكثر من ذلك ،ومن غير المعقول أن تبقى الفوضى في مدينتنا إلى مالا نهاية لا شكّ أنّ الأعمال الخاطئة التي يرتكبها البعض هي السّبب في تأخر النّصر والله تعالى يعلم أن هذه المحنة لم تصقل البعض وأن البعض غير جاهز للمرحلة الجديدة لذلك ندعوهم إلى التّوبة والعودة إلى رشدهم ليتم الله وعده بالنّصر،والمراقب بدقة يستشعر أن الثّورة لم تعد ثورة وإنما **صراع** فهي مهدّدة بالخطر وتبدو الآن كالضّبعة التي تأكل أبناءها عندما تجوع ،لذلك نحن بحاجة إلى ثورةٍ على هذه الثورة:..ثورة جديدة ينهض بها العقلاء والمثقّفون بعد أن يفيقوا من سُباتهم الذي طال حتّى أصبح يشبه سُبات أهل الكهف .!!

نقّاشة الصّبور

أخبار تلبيسة خلال الأسبوع الماضي

إذا كانت الآلام في تصاعد، فإن الآمال في تصاعد مستمر أيضاً، فهل ننسى القتل والتشريد على امتداد ربوع الوطن العظيم، وهل ننسى دماء الشهداء في كل شبر من أرض كل منطقة ثائرة، وهل ننسى التضحيات التي تقدم في سبيل الحرية والكرامة.

لقد كان الأسبوع المنصرم حافلاً بالمفاجآت كما كان مليئاً بالأحزان.

حيث قام الجيش السوري بعدة غارات على مناطق مختلفة من البلدة التي تسيء الأدب مع النظام، ليواصل مسلسل كتائب الأسد بمتابعة القصف العشوائي على منازل الأمنين في تلبيسة، مما أسفر على تهديم جزئي وفي بعض الحالات كلي لبعض المنازل الآمنةً، وذلك انتقاماً على خروج مظاهرات حاشدة يومياً، حيث استمرت حركة التظاهر المكثفة لإسقاط النظام الإجرامي، مطالبة بإعدام رئيسه، وكان أكبر هذه المظاهرات يوم الأربعاء، رفضاً وتزامناً مع شعار الإصلاح المطروح على شكل استفتاء على مجلس الدمى، والذي قوبل باستهجان شعبي ساخط، وتأتي هذه المظاهرات استهزاءاً بمسيرات الألف شبيح "بصورة حقيقية ودون مونتاج"، والذين خرجوا يؤيدون الدكتاتورية، ويسبحون بحمد بشار.

كما قام عدد من أحرار الجيش على حاجزي الثانوية العامة والجسر بالانشقاق عن كتائب الأسد، والانضمام إلى سرايا الجيش الحر.

من جهة أخرى، يستمر النظام الكاذب بقطع التيار الكهربائي نحو أربع ساعات يومياً، كما أن توافر المياه ضعيفٌ جداً في الأنابيب، وتغطية الاتصالات المحمولة شبه معدومة، كما أن الاتصالات الأرضية سيئة جداً.

بعض آثار القصف العشوائي على مدينة تلبيسة

ماهية الاستعمار

الاستعمار ذلك التعبير المشؤوم، والذي يمر على مسامع الأحرار وكأنه يصب حمم جهنم فيها، تعبير جديد حديث، يدل على مفهوم قديم قدم المصالح البشرية على هذه الأرض .

لقد خبر أسلافنا الاستعمار قديماً عندما كانوا شزر مزر، تجمعهم كل جوامع التفرقة والشتات والعداوة الشخصية، وهو العنصر الأكثر تأثيراً في عصر العرب الحديث، لم يخل تاريخهم من وجود عنصر استعماري على أراضيهم وفي بلدانهم إلا في أيام العز الإسلامي، عندما تحولوا إلى معمرين لمن كانوا قد استعمروهم من قبل...

الاستعمار هو ذاته منذ مئات السنين، يحاول وبكل وسيلة وطريقة أن يفرض هيمنته ويسيطر على الأوطان الغنية كلها إن استطاع إلى ذلك سبيلاً، أو على أجزاء منها، ليسيطر بكل أشكال السيطرة والهيمنة...

فما إن بدأت شمس المسلمين تكف شعاعها عن الغرب الذي استنار بها طويلاً، وما إن بدأت جحافل جندهم بكف خيرها عن أقطار العالم، حتى كشرت أمم عرفت قديماً عن أنياب غدرها لتكافئ الخير الذي ساقه إليهم المسلمون بشر مستطير منقطع النظير، فعاثوا في بلاد العرب فساداً حتى حكمها فساد عريض، وأباحوا لأنفسهم كل ما يمكن أن يباح في ميدان العقول والمعقول .

فاقتطعوا أجزاء دولة بني عثمان كما يقتطع أطفالهم قطع كعكة الميلاد، وتقاسموها كما يتقاسم الشركاء محصول شركتهم، فعمدوا إلى كل خلاف بينهم فتجاوزه، ولجأوا إلى كل شقاق يصدع صفوفهم فعالجوه ورمموه، واختلفوا على كل شيء إلا على حرب العرب والمسلمين، ثم لما انهكوا الرجل المريض بالاقتطاع من جسده المهترئ، أجهزوا عليه إجهاز الجائع على أطايب الطعام .

فتأمروا واتمروا، فمن سايكس بيكو ووعد بلفور إلى مشاريع برنارد وإيزنهاور، وصولاً إلى الشرق الكبير، يرسمون ويخططون ونحن في خيبتنا ننفذ أو ننقاد من غير اعتراض.

إن فطنة وشجاعة العرب خصوصاً أو المسلمين عموماً ووحدتهم بكل ما يجمعون من مقومات القيام والاتحاد، وتضحياتهم التي ميزتهم عبر العصور لم تستطع الحؤول دون تحقيق ذلك الحلم الوردي للمستعمرين!! .

لقد استطاع أجدادنا أن يصنعوا أمجاداً خلدها لهم التاريخ، وسطرها في سطوره بماء الفضة، فكم من مستعمر طردوه، وكم من غاصب بجهادهم أنهكوه، وكم من لص خبيث خفي كشفوه، ولكنهم أيضاً بنوا أبنية سيحاسبهم الزمان عليها، وستبقى لعناتها في ذراريهم مهما طال الزمن، لقد صنعوا لنا في أرضنا استعماراً من نوع آخر، ما اطلع عليه البشر في تاريخهم إلا نادراً، لقد استطاعوا أن يبدعوا لنا الاستعمار الداخلي، الذي لم يستطع أن يأتي به الغرب والشرق خلال حضاراتهم المتقدمة.

المستعمرون اليوم...هم أنفسهم في ما مضى من عصور، تحمهم عداوة للمنطقة بشعوبها قديمة متجددة.

فالصفويين قديماً هم الإيرانيون حديثاً، والغرب وأمريكا وروسيا هم ذاتهم، أولئك الذين كانوا يتسارعون ويتصارعون من أجل الحصول على أقل امتيازات أو أبسط معاهدات في الشرق، كخطوة أولى للسيطرة عليه في ذلك الزمن...

لقد اختصر الرهط السابقون على هؤلاء المستعمرين كثيراً من الطرق، ثم عبدو الشائك الباقي منها... لقد ساهموا في ايصال أزلام الاستعمار من بلطجية وشبيحة ومرتزقة، إلى أعلى درجات حكم البلاد، ليخلقوا فرصاً لأن يكون لهؤلاء المستعمرين جميعاً مواطأ أقدام في الاقطار التي بذلوا مهجهم في سبيل تخليصها منهم... ويتمثل إجرامهم الغير مقصود عن طريق إرساء رؤساء طغاة مستبدين، أو حكام ظالمين، في أعلى رتب الصدارة في البلاد، وهذا جرى منهم عن غير قصد أو عن حسن نية، فمن راض عن تصرفات هؤلاء الحكام، قابل بظلمهم، مستأنس بوحشيتهم، إلى صامت عن جرائمهم خرس عن الانصياع للحق، وترك مهادنة الباطل، حتى أضحى كل بلد ألعوبة بيد المستعمرين، من غير أن يبذلوا في سبيل تذليله أي عناء أو جهد، وتحولت الأرض التي استعمروها يوماً وسالت عليها دماؤهم بأيدي المحررين مزارع خاصة لهم ولمشاريعهم ولأعوانهم وعملائهم من المتسلطين المستبدين...

لقد عانى كل بلد ما عاناه من كيدهم وحقدهم وفجورهم على الشعوب على مدار سني حكمهم وترأسهم.

لقد كانت سياية الاستعمار الجديد صورة وطنية عن الاستعمار القديم، فسياسات حكام المنطقة سياسة تعسفية تقوم على القتل والقمع والإرهاب، بالإضافة إلى سياسة التفرقة والطائفية والتشريد .

ولو تأملنا في ما يريده المستعمرون الغربيون والمستعربون الطغاة من الشعوب العربية والإسلامية، لوجدنا أن الهدف واحد... وهو طمس معالم الإسلام أو العروبة في كل البلدان العربية والإسلامية، والقضاء على أي فكرة تحضرية أو تقدمية قد تنهض بالأمة أو بالبلد إلى الدرجات العلى، من أجل الإبقاء على هذه البقعة الغنية من الأرض في حفر الانحطاط والهزيمة الانهزام، فلا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية، ويبقى للغرب عن طريق حلفائه السلطان والولاية...

ونحن في ثورتنا قد نهضنا لنصحح أخطاء أجدادنا، فثرنا على نظام الأسد الطاغية، لأنه واحد من أهم أشكال الاستعمار في العالم كله .

فهو يجمع بين الاحتلال والاستعباد، أضف على ذلك كونه ربيب الاستعمار الخارجي، وثورتنا تضيف علينا واجباً آخر يضاف إلى كل الواجبات التي تدفعنا وتأمرنا بالدفاع عن أرضنا وأمتنا التي هي ملك لنا...

وها هو التاريخ يعيد نفسه، فقد طرد الاستعمار الأول ليثبت أنه مهما طال فلا بد له من زوال، واليوم يعود أحفاد الطاردين القدامى ليطردوه بصورته الخبيثة الجديدة، ليعود العرب إلى مجدهم، والشعوب الى وطنها وليثور المضطهدين ضد ثلة من المتآمرين المطبلين والمزمرين.

مضر الدمامي

أفق سيدي خالد

أفق سيدي خالد... فإن الروم قد أتوا مرة ثانية، ولكنهم اليوم بأقنعة جديدة وبأيدي جديدة..
أفق سيدي خالد... أعرنا بعضاً من شجاعتك، أعرنا سيفاً لا يخاف الموت.
أفق سيدي خالد... فأن الروم يلبسون العباءات العربية، والخواتم العربية والعمائم العربية، وهم يتكلمون العربية.
أفق سيدي خالد... فأن أحفادك يستصرخون النخوة العربية و النخوة الإسلامية ولكن لا مجيب .
أفق سيدي خالد.... فلم يبق في العرب فحول، فقطعت أيديهم وأرجلهم، ولم يبق عندنا إلا الرجال المخصية .
أفق سيدي خالد،فقد تفككنا وضاعت منا المقدسات والكرامة
أفق سيدب خالد... فمدينتك لم تحتمل بعد الصبر على الروم، ولم يبق سيوف تقاتل .
أفق سيدي خالد... شوارعنا لم تعد لنا، وحاراتنا غيبت أسماؤها وطمست معالمها .
أفق سيدي خالد... أحوج ما نكون لسيفك البتار، لقد اشتقنا أن نكون على يمينك أو على يسارك .
أفق سيدي خالد... نحن لسنا مشتاقين إليك، نحن نريد همتك معنا، نحن لا عاطفة عندنا ولا نحزن، ولا هم يحزنون .
أفق سيدي خالد... أعرنا شعرة أو قلنسوة، أعرنا درعاً أو أي شيء يحضرك بيننا، نحن الربع ساعة الأخيرة .
أفق سيدي... خالد، لقد امتنعت النساء على الإنجاب، وخفت زغاريدهن بيننا، لا نريد فيروزاً تغني لنا ولا علي الديك يشرب الخمر فوق دماءنا .
أفق سيدي خالد... فإن الجبناء لم يتركوا حجراً على حجر، والنفوس لم تعد تطيق الجلوس على النار، والعين ما زالت تنتظر الموعد الآتي .
أفق سيدي خالد... لما تحب النوم يا سيدي، ألم توقظك كل هذه القذائف وعبارات الشتم و اللعن .
أفق سيدي خالد... الجميع يرقصون عراة في حمام الدم الذي ساد الأمكنة قاطبة .
أفق سيدي خالد..... فقط دلنا كم نحتاج من الخوالد لنكون أو لا نكون .
أفق سيدي خالد...
أفق سيدي خالد....أفق سيدي خالد...

الساعي للحق

أغبى الأذكياء أم أذكى الأغبياء؟؟؟

حين سمعت شعار النظام وشبيحته القائل(الأسد أو نحرق البلد)تصورت الكثير من السيناريوهات التي يمكن أن يقوم بها النظام إلا ما يقوم به فعلاً في هذه الأيام ...وأعني ما ينفذه عملاؤه من حزب الشيطان من تفجيرات في سوريا ...وبالتحديد أيام الجمعة أو حين يقدم وفد أو مراقبون من الجامعة العربية أو الأمم المتحدة..... إن من تابع مسلسل التفجيرات التي قام بها حزب اللاتفي لبنان انطلاقاً من تفجير الفندق الذي كان يضم جنودا أمريكيين أو تفجير موكب رفيق الحريري أو تفجيرات أخرى تمت لاغتيال بعض الساسة والقيادات اللبنانية، والتي تحمل بصمة واحدة وتشير إلى منفذ واحد ... ولعل قناعة المحكمة الدولية وكثير من الجهات الحقوقية العالمية أن حزب اللات هو الذي يقف وراء كل هذه التفجيرات، تقودنا إلى حتمية تواطؤ النظام السوري مع صنيعته وصنيعة إيران في المنطقة، وأعني حزب اللات، والذي وجد أصلاً ليمارس هذا الدور، وهو المساهمة في ضرب التحركات التي تقوم ضد أسياده ومموليه ومن يتبع لهم... أعني إيران والنظام السوري الطائفي المتخلف.
ولا يمكن أن ننكر أن تصوير (القاعدة) كالفزاعة التي يستظلون بظلها، ويتوارون خلفها ويلصقون جرائمهم بها فيه شيء من شبح الذكاء الإجرامي... وغايته التعمية على المجتمع الدولي المتآمر أصلاً معهم ضد الشعب السوري، مستغلين غباء وضعف المعارضة السورية المتشتتة، والتي بدأت تنحو منحى متخلفاً أكثر من النظام، حيث بدأت بعض الجهات السياسية المسيطرة على المجلس الوطني والتي تأتيها التبرعات للثورة تمنعها إلا على من يبايعها بالقسم أن يلتزم معها، وهذا ما نبهنا إليه مبكراً وحذرنا منه.
إن ما يلفت النظر في التفجيرات التي حدثت وتحدث، أنها تعتمد على إمكانيات لا يمكن لعاقل أن يصدق أن الجيش الحر والمقاومة السورية يمتلكان ربع ربعها، وإلا لكانت المعركة لصالحهم منذ أشهر... وهذا ما غاب عن الفكر الإجرام الذي يديره النظام وحلفاؤه...من ذا الذي يصدق أن من يسميهم مسلحين، والذين لا يمتلكون إلا السلاح الأخف من الخفيف، يمكن أن يتوفر لديهم ألف كيلو غرام من المادة المتفجرة، بل الأشد تفجيراً؟، ثم من هؤلاء الذين يمتلكون (طاقية الاختفاء) ويستطيعون تجاوز مئات الحواجز حول دمشق وفي شوارعها وساحاتها ثابتة ومتحركة؟؟؟ .
ثم هؤلاء (الانتحاريون)كما زعم النظام هل قادوا سياراتهم وهم موتى منذ أيام وجثثهم متفسخة ثم قاموا اليوم بالتفجيرات؟؟؟ثم من هم الذين قتلوا كما زعم النظام وعددهم(٥٥)، نحن نتحداه أن يظهر لنا أسماءهم ... ثم لماذا لا تحدث التفجيرات إلا حين يقدم إلى سوريا مراقبون؟؟؟.وفي أيام الجمعة خصوصاً...؟؟ .
منذ أيام فقط تسرب من ضابط في الأمن منشق سراً، أن الأمن في مدينة حمص سيقوم بتفجير سيارة مفخخة في مدينة من مدن حمص حتى يتخذها ذريعة للهجوم عليها والقضاء على المقاومين فيها... وقد بادرت جهات كثيرة لنشر الخبر على نطاق واسع جداً حتى أجهضت القيام به...أو ربما تأخيره...وقد كان التفجير مؤقتاً في الوقت الذي سيزور فيه المراقبون الدوليون هذه المدينة...
بعد كل هذا أخذت أصدق أن النظام المجرم المتخلف، يمتلك من الفكر الإجرامي ما يمكن له أن ينفذ من خلاله شعاره (الأسد أو نحرق البلد) حتى يدخل في روع الناس من أتباعه وأشباههم شعاره الذي رقمه شبيحته على جدران المساجد (لا إله إلا بشار)... ولكن هؤلاء الأغبياء تناسوا حقيقتين تشكلان قاعدتين لا استثناء فيهما أو لهما... وهما أن الشعب السوري كله... وألح على كلمة كله قد نهض وضحى ولن يهدأ إلا بعد أن يسقط النظام المتخلف ويحاكم كل من أجرم من أتباعه بحق الشعب والبلد، وكل من ساعده على قتل الآلاف من شعبه دولاً كانت أم أحزاباً أم فئات أم أفراداً... والحقيقة الثانية أن الشعب السوري يؤمن أن(لا إله إلا الله) ولا يؤله غير الله، ولا يركع إلا لله، ولا يذل إلا لله، ولن توقف مده الثوري جهة مهما تآلفت عليه قوى الشر والتخلف... وإن غداً لناظره قريب.....وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

أبو المعتصم التلاوي

حرمة القتل

الشيخ محمود الدالاتي

يقول ربنا تبارك و تعالى:"وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا(٦٣)وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا(٦٤)وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا(٦٥)إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا(٦٦)وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا(٦٧) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا(٦٨)يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا(٦٩)"هذه شمائل صفوة الصفوة من عباد الله ﷻجعلنا الله وإياكم والمسلمين منهم، هذه أوصاف عباد الرحمن الذين رضي الله عنهم و رضوا عنه، والذين قال عنهم في آخر الحديث عن أوصافهم:"أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا(٧٥)خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا)) .وإن من صفات عباد الرحمن أنهم لايقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، لأن قتل النفس التي حرم الله ذنب خطير وشر مستطير، وهي من أعظم الذنوب وأكبر الكبائر عند الله تعالى، وهي كما قال ابن عمر ﷺ: "إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله"، رواه البخاري والحاكم وقال صحيح على شرطهما .

عن ابن عمر ﷺقال: قال رسول الله ﷺ: "لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً " ، وعن عبادة بن الصامت ﷺعن رسول ﷺأنه قال:"من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً " .

إن شدة خطورة الاعتداء أن جعل الله لها من الأهمية أن أول ما يقضى يوم القيامة في الدماء كما ورد عن النبي ﷺ.

يقول الله ﷻ:"وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً".إن حزن المؤمن لاينقضي عندمايرى أنهاراً من دماء مسلمة طاهرة زكية تسيل شلالات على الأرض المسلمة،وبأيدي الظلمة الطغاة .

ماينبغي لمسلم ولايجوز لمسلم أن يقتل مسلماً استجابة لأي جهة كانت، فدماء المسلمين معصومة، وأرواحهم مصونة، وحياتهم على المسلمين مضمونة، وخصوصاً في زمن الفتن.

عن أبي بكرة ﷺعن النبي ﷺ قال:"إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار"، قلت: هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال:"إنه كان حريصاً على قتل صاحبه، يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دماً، فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلني حتى يدنيه من العرش"، ولكن هذا معناه أن يجتنب المسلم الفتن ولايتورط في قتل إخوانه، ولاطاعة لأحد في معصية الله ﷻ .

و ليس معناه أن يسلم الإنسان نفسه للقتل، فإن المسلم يجوز له أن يدفع الصائل وإن أدى إلى قتله، والمصول عليه يقتل شهيداً،فعن أبي هريرة ﷺقال: جاء رجل فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي، قال: "فلا تعطه مالك"، قال : أرأيت إن قاتلني؟، قال: "قاتله"، قال : أرأيت إن قتلني؟ قال: "فأنت شهيد"، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال : "هو في النار" رواه مسلم وأحمد.

إن الذي يقتل العدو الصائل وهو يدافع عن نفسه وأهله وماله فليس بقاتل، وبل هو مجاهد وليس عليه دية ولاقصاص ولاذنب وكفارة .

لقد جاء الدين يحرّم سفك الدماء ولكن الناس منذ قديم الزمن سفكوا دماء بعضهم البعض حين كان الناس أسرة واحدة، ولم يكن هناك مايعين على القتل ولايحرض عليه،كان السبب الوحيد هو الحسد، لن الله تعالى تقبل قربان أحد ابني آدم ولم يتقبل من الآخر فحسده...وهذا رد على أولئك الذين يريدون إلغاء حكم الإعدام للقاتل ويقولون هذه قسوة، ويقولون إن المجرمين هم ضحايا المجتمع، ونحن نقول أنظروا إلى ابن آدم الاول الذي قتل أخاه، هل هناك من حرّضه؟ هل هناك من سبب للقتل؟فكيف يكون ضحية؟ :وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ .لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ * فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ".

ولكن السؤال: هل للقاتل توبة؟ قال العلماء: إن القاتل يرتكب ثلاث جنايات، واحدة في حق الله، وواحدة في حق الورثة، وواحدة في حق المقتول. فأما التي في حق الله: فتسقط بالتوبة إذا تاب قبل الله توبته. وأما التي في حق الورثة: فتسقط بالقود أو بالعفو أو بالعوض أي: الدية، وأما التي في حق المقتول: فهذه يؤجل النظر فيها إلى الحضور بين يدي الله يوم القيامة؛ لأن المقتول ما استفاد من الدية شيئا ولا من عقاب القاتل وقد فقد حياته ظلما ولاشيء يعوضه إلا الله يوم القيامة

وجوب الحذر من الانجرار نحو القتل:

إن المسلم يحذر كل الحذر من الوقوع في هذا المنزلق الخطير والإسلام يمنع كل منافذ الوقوع في هذه الجريمة فعن أبي هريرة ﷺعن رسول الله ﷺ قال:"لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار"رواه البخاري ومسلم .

وعن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ "إذا مر أحدكم في مسجدنا وفي سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحداً من المسلمين منها بشيء" .

إن حبائل الشيطان توقع في القتل، فمن خلال الاستهتار بحياة الناس وهذا نلاحظه من خلال تصرفات بعض الشباب الذين يقودون سياراتهم بطريقة جنونية على أبواب مدارس البنات معرضين حياة الناس للخطر، وكم من الحوادث وقعت ومع ذلك نرى القاتل يخرج بعد عشرة ايام حراً طليقاً لأننا شعب "خطي ومعليش" وأسقطوا حقكم وإلى آخره... وهؤلاء ينبغي ان يعاقبوا العقوبات الرادعة .

إياك أن تقتل أحداً،إياك أن تؤذي أحداً إياك أن تشهد مشهد قتل أو ظلم أو تعين على قتل مسلم، ولو بشطر كلمة فمن اعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله مكتوب على جبينه آيس من رحمة الله .

اسم ومعنى

الخطّاب : شخص يدعي أنه من أسياد المنابر، لا يكف عن إزعاج المنتصرين، ودائماً ما يقوم بما يفعله الخمر في النفوس المتعبة .
الحيادي: شخص دائم البحث عن مكان يجلس فيه، فهل هناك مجال للحياد ؟ .
السائق : بشري حصل على رخصة قيادة آلية بالواسطة، يقوم بحركات، مستقل عن النشاط الذهني شأن الحيوان المروض .
الدولاب : قطعة من المطاط على شكل دائرة، إذا سار إلى الأمام لا تتوقع منه أن يتراجع أو يتوقف .
المواطن الشريف : هو إنسان دائم الخوف، حتى لو دخل المرحاض يدخل معه دائماً أوراقه الثبوتية .
الوطن : مساحة جغرافية لا تقاس بالكيلومترات المربعة، ولكن بحجم كرمة أبناءه .
الحرية : كلمة جميلة جداً على صفحات الكتب والمراجع السياسية، لكنها في بلدي صارت على شكل كرسي صغير للإعدام .
التاريخ : لم يعد حكراً على المؤرخين، حيث لو أتيت بفلاح عجوز يمكن أن يروي لك ببيتين من العتابا تاريخ الشرق وهو يدرج لفافته أمام خيمته .
الشقي : دائم التمرد و تراه دائماً يشتاق للظلم والتعلق بالأغصان، وبكل أنواع الشاحنات للتمسك بأي شيء و لو كان قضبان السجون .
الأغنام : حيوان من فصيلة الثديات، لكن في و طني هناك الكثير ممن يمشون على قدمين لكنهم يتصرفون كالأغنام .
الليل : مساحة زمنية تقاس بنوع الأخبار والتصريحات ويمكن أن يكون و قت لاستراحة الثائر .
النهار: مارتون يومي هرباً من حي لأخر خشية الموت .
التابوت : عدة قطع من الأخشاب يسكنه وطناً بأكمله، وينتظر الدفن بأية لحظة .
العين : تتجمع فيه المياه العذبة، لكن البشر يملكون عينين للدموع و ليس للنظر .

صاحب الفضل

نشرة الأخبار السورية لحكام الدول العربية

إذا كنت ملكاً على مملكة: لا يزال عقد ملكية الارض وما تحمله من حلال ومال بين يديك، وصلاحيته كما تعلم جلالتكم لا تنتهي غلا قبل يوم القيامة بلحظة واحدة، أو ربما أقل، ومن هذه الساعة إلى ذلك الأوان نحن وجميع الرعية خدمك وحشمك، وطوع امرك..
تحذير: هناك بداية تعفن ظاهرة على عرشك المبجل يا خادم البلدين الشريفين، وجميع الخلق لا يعرفون سبب ذلك، فإن لم يكن بسبب المؤامرة الكونية، فلا بد أن يكون من كثرة تطفله، وجلوسه عليك...
إن كنت سلطاناً في سلطنة: فيا مولانا السلطان قدس الله سرك، فسنوافيك بآخر المستجدات على جميع الساحات، آملين عدم الإزعاج لفخامتكم عن الذي يحدث في بعض الدول العربية من فتن قد لا تحبذ قداسة السلطانة المبجلة أن تبدوا رأيكم السديد بها، لكي لا تنزلوا إلى مستوى السفهاء، وبذلك تحفظوا لوجوهكم الماء، ولا وجود لأي أخبار محلية مهمة كما تعلمون أدام الله تسلطكم علينا، أقصد سلطانكم وكرمكم وأبقاكم الله ميزة القرة ٢١، فكم سلطان لدينا اليوم .
إن كنت أميراً: فقد صدر قرار أميري من فخامة المستشار الأمريكي... عفواً الأميري، يمنع وصول أي مسافرين من شعوب زملاء الحاكمين، وذلك لكثرة حالات حول العيون وتأثير ناطحات السحاب وجزر الجميرة والنخيل عليهم، مما أصابهم بالاكتئاب والجنون، و لا تزال تحرياتنا يا جلالة الأمير قائمة عن مكان فردة الحذاء الثانية، للشيخة سندريلا، وقد أرشدتنا تقنيات (hd) إلى رأس خيط عن مكانها، كما ننصح قبل ذلك بتجديدكم لبحر القصيد وإجراء بعض عمليات المهمة لإزالة التجاعيد .
وإن كنت حاكم جماهيرية عظمى: فيا ملك ملوك افريقيا وأسيا وأوربا و و و...يحكى أنك كنت موجوداً في يوم من أيام الزمن الغابر، حيث كنت فيه ثائر ومغامر متفان، ولم يكن يعيبك سوى أنك بعد حاكم الشام، فرعون هذا الزمان، فحصل ما لم يكن بالحسبان، حيث أنك مسخت في آخر عمرك، وأكلتك الجرذان... ويا ويحهم هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟؟! .
وإن كنت حاكم جمهورية (وتخبئ تحتك عرش ملك):
تحذر وكالات الأنباء كل من يحكم تحت هذا الاسم أن الاحتباس الثباتي، قد يصيبهم بحالة مناخية خطيرة تسمى الربيع العربي، فخبؤا أموالكم وكل جرائمكم قبل أن تكشفها أشعة فوق المتوقع وتحت اللاعودة، وركزوا مساحتكم الجمهورية قبل أن تذيبها تلك الأشعة، وتحل مكانها ماركات إدارة الشعب وإيمان الشباب، ويؤسفنا إخباركم بتعذر وجود إجراءات حماية الفرار إن تمت دعوتكم لمنتجعات لاهاي في حال خلع رقبتكم الإعصار ... كما وردنا قبل شهور أن اسم خالد قد تحول عن فخامة المقبور إلى جلالة الثورة...
ترقبونا على رأس العقد التالي .

أخت رجال

نظرة على المال

لو كان الفقر رجلا لقتلته"، عبارة قالها الإمام عمر بن الخطاب، ولكن في الوجه الأخر، يمكن لكثيرون القول "لو كان الغنى رجلا لبجلناه وأحببناه" .
ولكن هل الفقر والغنى، شر أم أنهما خير؟؟ .
الحق أن يقال أن كل إنسان قد يكون الغنى عليه خير أو قد يكون شراً، نعمة أو بلاء وامتحاناً من الله، وله الخيار في الأمر الذي يريده .
إن الإيمان لا يتم إلا بأن تكون محبة الله ورسوله مفضلة على المال، ونلتمس ذلك في قوله تعالى: "قل إن كان آباءكم وأبناءكم وإخوانكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره" فالمحبة أمر مضمر مخفي، لا يطلع عليه الناس، ولا يمكن أن يعرف ماهيته أحد من الخلق، وإن دلت ظواهر الأفعال من طاعة والتزام وامتثال للأوامر على وجود المحبة، ودلت العصيان والتهرب والنكران على عدمها، لذلك يجب أن تقترن المحبة بعمل يدل عليها، وسلوك يشخص حجمها وقدرها في القلوب، وهي الجهاد والبذل للمال، وبذلك تكون دعوى المحبة صادقة .
ولما كان بذل المال من أحب الأعمال إلى الله تعالى، كان بذله من دلائل محبة الله الصادقة، ففي الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال: "مثل البخيل و المتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرب أيديهما إلى ثدييهما وتراقيهما فجعل المتصل بصدقة كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها"، فمن أنفق ماله في سبيل الله علم أن محبته لله ورسوله كانت في قلبه أرجح، فكمل إيمانه وخلا عن النقصان.
وبذل المال أمر شاق إلا على المؤمن، فكم من غني جمع قناطير مقنطرة من الذهب والفضة، لكن دون مبالاة في الحلال ولا الحرام، فعاد المال عليه وبلاً، فلا هو استمتع بالمال لدناءة نفسه، ولا هو نال أجراً من كسبه، ثم ينتقل هذا المال إلى ورثته يتقاسمونه بينهم، فكان الخسران حليفه في الدنيا والآخرة .
وهذا لا يعني بغض المال فالمال حبه فطرة في قلوب الناس، ولكن تفضيل حبه على غيره يورث قسوة في القلب وشدة في الطبع، وتكديس المال تفني الهدف الذي خلق لأجله، وهو الاستفادة منه وتحريكه ليكون وسيلة تحقق غاية، وليس هدفاً يفني الإنسان حياته في غير جدوى من كسبه، فاتبع أعمالك بصدقة تزكيها، وخاصة في الوقت الراهن حيث اشتدت الحاجة وزاد الفقر، ولنكن جميعاً يداً واحدة لنتجاوز المحنة، وننتصر على عدونا وليكن طلبك لما عند الله حتى تربح الدارين...

أم الدحداح

خبيبة

تلبيسة أم الثكلى والأرامل.... ضمت بجناحيها الشهداء قوافل....
أسروا شبابها، وقطفوا أزهارها.... جند بشار وماهر....
كوني لهم شعلة تطفئ نار الحاقد، وتنير الدرب للقوافل.
نظامك يا جزار، نظام فاسد وباطل....
قتل النساء، وأسروا، ودمروا المنازل.
ولكن رصاص غدرك لن يوقف صوت المقاتل، ودماء شهدائنا لم تزيدنا إلا صموداً حتى نعود نحن الأوائل...

همسات فتاة

لحظات

ما هي إلا لحظات... ويبدأ المكان يضج بالرصاص والأنين..
وتعم فيه رائحة البارود الحزين..ثم يصطبغ المشهد بلون دماء .
لحظات غريبة تجمع التناقضات الغريبة، حيث يتساقط المطر، ويرتفع شهداء نحو السماء .
ما هي إلا لحظات... حتى تغتسل الأرض بماء السماء، ويغتسل جسد الشهيد بالدماء .
لحظات... بين طيران عصفور هارب من صوت انفجار رصاص،
وبين اختراق رصاصة غدر صدر فتاة تشبه ذاك العصفور .
لم تكن سوى برهات بين قصف منزل وإطلاق نار...ولم تكن إلا لمحات حين يحضر نصر من الله يفرح العباد .
نصر يأتي في لحظات، ويمسح دمع الثكلى ..يرمم قلب حب "وطن " أنهدم من قصف الطغيان
كم هي سريعة هذه اللحظات...إنها في سرعة الطلقات...التي تجلب مخلوقاً سريعاً، هو الموت...
واللحظات هي حياتنا... وحياتنا من صنع كل شيء...
ونحن سنبقى مصرين على أن نأخذ من قسوة الحرب...ومن صعوبة نيل الحرية اللحظات التي هي ستكون جزء حياتنا الذي كان مفقود .

بنت تلبيسة

سوكودوا

	٨							٨
		٣	٢		٧		٩	
	٦					٧		
					١			٦
		٥	٤	٣	٢	١		
٤			٧					
		٧					٣	
	٢		٩		٨	٦		
١							٤	

املأ المربعات الفارغة بأرقام من (١) وحتى (٩)، على أن لا تكرر رقم في صف وعمود واحد .

كلمة السر

ض	ا	ب	ن	هـ	د	ل	ا	ح	ب
ي	ت	ا	ب	ع	ن	م	ل	ر	ا
ع	ح	م	ل	و	ب	ا	و	ب	ي
ن	و	ب	ا	ي	د	ك	ا	ن	د
ا	ل	ب	ن	ا	ن	ع	ل	ا	ك
ا	ل	ج	و	ل	ا	ن	د	ا	ئ
ش	ب	ا	ل	ع	د	و	ا	ن	ة

بإيدك ضيغنا الجولان، وبإيدك خربنا لبنان.

ذنب الوالد حملو ابنه، لما تابع بالعدوان

امرأة دارت حولها حادثة الإفك، وبرأها الله تعالى في كتابه .

الحل السابق: سامر الحويري .

إعداد : أبو شرحبيل

احسب واكتشف العدد

مع كل من خالد ونضال عدد من البرتقال، لو أعطى خالد نضال واحدة، يصبح مع نضال ضعف ما مع خالد، ولو أعطى نضال واحدة لخالد، يصبح ما مع الاثنين عدد متساو من البرتقال .

فكم برتقالة مع كل منهما ؟؟؟ .

سؤال العدد: ما هو الشيء الذي يكسو جميع الناس، مع أنه عارٍ؟؟

الحل السابق: لا أرملة بوجود الزوج

راية العز

يا راية العز رفرفي في أرضنا، فقد عاود المجد حمصنا والشام...

يا أبناء ابن الوليد هبوا إلى عزكم، هبوا للحرية نمضي فإن الوقت قد حان...

نحن أبناء عدنان رسول الله قائدنا وربنا مالك الملك يستجيب دعوانا...

إن زعيم هذه العصابة مكار، والمكر ملبسه ويقسم بالباطل إيماناً وإيماناً...

ويقول بأنه أصل من العرب نسبته، لكنه فارسي مجوسي الأصل خوانا...

وهو كذاب مخادع منافق الدم مشربه، وجنود ده شبيحة أقذار يدعوه عنواناً...

قسماً يا شام وبالنازعات، سوف نمضي بثورتنا لأننا أصبحنا حق والحرية مطلبنا فإن الحرية سرف لكل إنسان

أبو طلال التلاوي

لو جمعت هذه الحروف بشكل صحيح فستشكل اسم شخصية شهيرة

ص	ق	أ	ا	ك	ب	ب	د	ل	ي	ر	و	

الحل السابق :عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو صاحب الرسول الكريم، وهو أول أمير للمؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين، وثالث العشرة المبشرين .مات شهيداً بطعنة أبو لؤلؤة المجوسي .

رتب المثل الآتي

أخاً _ من _ عيب _ بلا _ طلب _ بقي _ بلا _ أخ .

الحل السابق: من جعل نفسه عظمة أكلته الكلاب

مع تحيات هيئة فنون الثورة

التذكير بفضل كلمة التكبير

إذا قال العبد الله أكبر

تغرس له شجرة في الجنة

عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لقيت إبراهيمﷺ ليلة أسري بي، فقال يا محمد! أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إلـــــه إلا الله، والله أكبر".رواه الترمذي، وحسنه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [١٥٥٠].

حكمة الأب

يحكى أن فتاة من بنات العرب كان لها خالات وعمات، وكانت إذا زارت عماتها أدبنها وأخذن عليها، وإذا زارت خالاتها ألهينها وأضحكنها، فقالت لأبيها: عن خالاتي يلاطفنني، وإن عماتي يبكينني، فقال لها وقد علم القصة: "إلزمي مبكياتك" .

غرس الأشجار قديماً

يؤخذ من الآثار الهيروغليفية القديمة أن المصريين القدماء كانوا ينقلون الأشجار من بيئة ويغرسونها في بيئة أخرى بعيدة عنها، وقد ثبت أنهم نقلوا في بعض الحالات أشجاراً على النيل إلى مدى يزيد على ألف وخمسمائة ميل .

مراقبون بلا عيون

إنّا سمعنا عن قدوم منتظر ... عن لجنة تسعى لإنقاذ البشر
جاؤوا الينا كي يروا مأساتنا ... أحلامنا هُدّت ،وقد ماتت أُسر
دخلوا وأذناب الطغاة تقودهم ... هل شاهدوا الأشلاء أم زاغ النظر
حضروا وما حضر الضمير بصفهم ... قبل الدخول تعلموا غض البصر
هل زرتم الاحياء ام في مندق ... نمتم وفي اللذات قد طاب السمر؟
مُدوا الموائد فوق أجساد قَضَت ... وضعوا الدماء بكأسكم عند السهر
صُبّوا دموع الأمهات بعبوةٍ ... وتعطَّروا منها اذا الشعب احتضر
يا لجنة جاءت فما زادت على ... أهل الديار سوى التألم والضرر
أوَ ما سمعتم عندما سرتم هنا ... صوت الثكالى واليتامى والشجر
كلٌّ يقص حكاية الظلم التي ... من لم تنله بمقتلٍ ،داراً هجر
هلاَّ سألتم كل حبّات الثرى ... ترثي لمن ماتوا ومن لاقوا الخطر
يا أيها الرقباء :ما عاد الورى ... يرجون منكم من تخفّى أو جَهَر
إنّا سندعو الله في غسق الدجى ... أن يجعل الباغين مأواهم سَقَر
ربّاه... يامن لا نمل دعاءهُ ... اكتب لنا نيل المعالي والظفَر

وردة باب سباع

ندعوا ولا يستجاب

قالوا يا أبا إسحاق: مالنا ندعو فلا يستجاب لنا .
فقال: لأن قلوبكم ماتت لعشر:
عرفتم الله فلم تؤدوا حقه .
وزعمتم أنكم تحبون الرسول وتركتم سنته وقرأتم القرآن فلم تعملوا به، وأكلتم من نعم الله فلم تؤدوا شكرها
وقلتم إن الشيطان عدوكم ولم تخالفوه، وقلتم إن الجنة حق ولم تعملوا لها، وقلتم إن النار حق ولم تهربوا منها
وقلتم إن الموت حق ولم تستعدوا له
واشتغلتم بعيوب الناس وتركتم عيوبكم ودفنتم موتاكم ولم تعتبروا

من أقوال ابن الجوزي

قال أبو الفرج ابن الجوزي: "تأملت في شهوات الدنيا فرأيتها مصايد هلاك، وفخوخ تلف، فمن قوي عقله على طبعه وحكم عليه يسلم، ومن غلبه طبعه فيا سرعة هلاكه .

وقال أيضاً: "البدن كالمطية ولا بد من علف المطية، والاهتمام بها، فإن أهملت ذلك كان سبباً لوقوفك عن السير .

وتكشف الأم

اختصمت امرأتان في قطة، كل منهما تدعي أن قطتها قد ولدتها، فرفعتا الامر للقاضي شريح، فأمر كل واحدة منهما أن تحضر قطتها .
فلما حضرتا قال القاضي لأحد مساعديه أن يضع القطة الصغيرة المتنازع عليها مع كل قطة وقال: "إن هي قرت ودرت واستطر فهي قطتها، وإن هي هرّت وفرت واقشعرت فليست لها .

رجال النار

عثر المنقبون على سواحل الفرات على عظام بشرية يرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٦ ق.م، ويظهر أنها عظام رجال احترقوا بالنار التي شبت هناك في إحدى غزوات الفرس .

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣
أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني : mohamad.najar11@hotmail.com
وللتواصل مع منسق العلاقات : modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

ما هي الفوارق بين الصورتين

شبل ولو مافي أي فرق

شكر

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

رئيس التحرير وفريق العمل

لا تصلي فأنت في دولة الأسد

اعتاد أن يغفو بين أحضان أمه الدافئة ليلاً، ويستيقظ في الصباح على مسح شعره من قبل والده الرحيم، لم يكن مجرد طفل لديهما، كان الأمل الذي يرون فيه بقية حياتهم، كان يمضي كل يوم إلى صلاة الصبح في المسجد مع والده، تعلم جيداً كيف يكون محترماً، أراد نفسه مهماً في المستقبل، لقد رسم مفاتيح السعادة وبدأ بفتح أبوابها، أعوامه التسعة لم تكن إلاّ بداية سعيدة لمستقبل مشؤوم، في ذلك اليوم كان الوالد مريضاً...أقعده مرضه عن المسجد، فلم يذهب لصلاة الفجر، ذهب الطفل وحيداً، لم يكن في المسجد إلاّ بضعة عشر رجلاً وهو الطفل الوحيد، كان كل من في المسجد يتمنى أن يكون ذلك الطفل ابنه، لكن ذلك كان قبل مداهمة الأمن، دنس الشبيحة أركان المسجد، واعتقلوا كل من كان فيه، زارعين الخوف بدلاً من الأمن، وكان الطفل من بين المعتقلين لسوء حظه، وفي الصباح أسرع الوالد الخطا بحثا عن ابنه الذي تأخر عن المنزل، صعق عندما سمع الخبر وعلم أن ابنه صار معتقلاً، بدأ الناس بالتمتمة "يا له من والد قاس_ ماذا لو ترك الطفل ينام_ هل يحاسب الله الأطفال...." كلمات كثيرة وصلت لسمع الوالد المسكين، لكنه لم يعي أي منها، كل ما كان يهمه هو أن يعلم أين هو ابنه، جالت أفكار كثيرة في خاطره، لكن طغى عليها الألم، حدث نفسه مواسياً: "سيتركونه لاحقاً إنه مجرد طفل"، مر اليوم الأول بصعوبة بالغة، تلاه الشهر الأول وتوالت الأيام...، بعد عام كامل تشجع على المرور بجانب أحد فروع الأمن ومشى إليه ببطء وخوف، أوقفه أحد العناصر واستهزأ به ثم أدخله للضابط، سأله الضابط: ما مشكلتك؟ أجاب الوالد: احتجز ابني قبل عام، سأله الضابط: ماذا فعل؟ أجاب: ما عساه أن يفعل! طفل صغير لم يتجاوز التاسعة كان يصلي، قال الضابط بخوف وتجبر: يصلي؟! خذوه من أمامي وعلموه الاحترام واتركوه". خرج الأب المسكين ولم يدر وجهاً لذلك الشارع ثانية، وبعد ثلاث سنين مات الوالد وهو لا يزال ينتظر خروج ابنه، وبقيت الأم وحدها تنتظر ابنها بدموع الأسى والحزن، وبعد ١٦ عاماً خرج من أقبية السجون رجل بثياب طفل يبلغ من العمر ٢٥ سنة كان نحيل الجسم طويل القامة كثيف الشعر طويل الذقن، لا يزال لا يدري لماذا تركوه يذهب، كما أنه لم يعلم لماذا أعتقل، عاد إلى منزله القديم الذي لايزال يتذكر جزء منه، طرق باب البيت بلطف حتى يتأكد أنه خرج من فرع الأمن، فتحت امرأة غريبة عنه الباب نظر إليها بدهشة وقال: أين أبي أين أمي؟ استغربت المرأة من سؤاله وقالت له: أنت مخطئ دخل البيت عنوة فصرخت المرأة وخرج من في المنزل هلعاً...
عندما رأته أمه كانت الوحيدة التي عرفته لأن صورته لم تفارق خاطرها، وكانت الوحيدة التي عرفها لأنه لم يعرف سواها، احتضنا بعضهما برفق وملأت الدموع أركان البيت الحزين... عندها فقط علم أنه في دولة يحكمها أسد

سيدة الصديقات

نحاول من خلال صفحات أعدادنا، أن نقدم شيئاً يتعلق بأمور الثورة، محاولين اختيار مادة تستفيد منها ثورتنا، وننفعك أيها القارئ والمشارك في حياتك بها، وكل ذلك حسب المعطيات التي تفرضها علينا الوقائع والأحداث، مستفيدين من تجارب الغير
نرحب بمشاركات القراء في هذا الباب الثوري، شريطة أن تلتزم الأخلاق المهنية والموضوعية المحقة، وتجمع كل سائغ طيب في مشاركاتك، بحيث تحقق لثورتنا المجيدة فائدة ملموسة فعلاً

مدير الصحيفة: شيخ مشايخ الثورة

خاتمة مسك

تمر الأيام، وتزداد بكم "أحفاد خالد" إشعاعاً .
بتشجيع منكم، بإرشاداتكم، بانتقاداتكم المحقة، بمقالاتكم المنيرة، نسمو نحو العلياء، لتصنعوا لها مجداً تليداً وتسهموا في نشر النور المتمثل بروح الثورة المتنامية....
مهما فرقتنا الأقدار، ومهما أسهم الأسد في الخراب والدمار، نبقى بإصراركم ماضون، وبعزيمتكم سنصل إلى أعلى درجات العز التي ستحققها ثورتنا .
بكم ننتصر لا محالة، فنحن أمة لا تموت

رئيس التحرير: محمد أمين النجار

﴿ تهدى ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها ﴾